اثر الشواهد في تحصيل طلبة المرحـلة الأولى كلية التربية جامعـــة كربـلاء في مادة أسس التربيـــة

أوراس هاشم الجبوري
عدي عبيدان الجراح
موسى كاظم المعموري
جامعة كربلاء – كلية التربية

ملخص البحث

تعد التربية أداة لنقل العادات ، والتقاليد ، والقيم ، والمعتقدات ، والمعلومات ، المختلفة من جيل إلى جيل لجعل التواصل مع الآخرين ممكناً .

وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة زادت حاجته للتربية ، اذ بواسطتها يوجه الأفراد وينشأون على وفق فلسفة الدولة التي ينتمون إليها ليؤدوا أدوارهم مستقبلاً في خدمة بلدهم وتقدمه ورقيه .

واهتمت التربية الحديثة بالمتعلم (الطالب) وجعلته مادتها ومحورها ،ولا يتحدد دورها بنقل المعرفة فقط , بل هدفت إلى تنميته وتكامل شخصيته , فالمهمة الأساس هي " تعليم الطلبة كيف يفكرون وكيف يتعلمون : لا لتعليمهم كيفية حفظ المفردات والكتب المنهجية المقرر تدريسها لهم من دون إدراكها والإفادة منها.

مما تقدم رأى التربويون انه لابد هناك من اطلاع ولو بشكل يسير لكل من يعمل في مجال التربية عن كيفية نشوئها ومراحل تطورها والحال التي وصلت إليها , فكانت مادة (أسس التربية) المقرر تدريسها لطلبة المراحل الأول في أقسام كليات التربية السبيل الناجح لتحقيق مأرب التربويين وما صبوا إليه .

وعندما يقبل الطلبة في الدراسة في هذه المرحلة يفاجئون بدراسة هذه المادة كونها جديدة عليهم , فكان من الطبيعي إن يواجه البعض شيئا من الصعوبة في أثناء دراستها . وقد لحظ الباحثون ذلك فأبوا إلا أن يضعوا المعالجات والحلول التي من شأنها تسهيل دراسة هذه المادة , فجاءت فكرة تعزيز مضمونها ورفده بالشواهد (الآيات القرآنية , الأحاديث النبوية الشريفة , والأبيات الشعرية) وتعرف مدى أثرها في تحصيل طلبة هذه المرحلة من عدمه.

ولتحقيق ذلك اختار الباحثون تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي , كما اختاروا عشوائيا قسمي التاريخ والجغرافية من كلية التربية /جامعة كربلاء لإجراء تجربتهم , فقد تألفت عينة البحث من (64) طالبا بواقع(32) طالبا للمجموعة التجريبية و(32) طالبا للمجموعة الضابطة.

وزع الباحثون الطريقتين عشوائيا , فكانت الطريقة التقليدية من نصيب طلبة قسم التاريخ(المجموعة الضابطة) وكانت طريقة استخدام الشواهد من نصيب طلبة قسم الجغرافية(المجموعة التجريبية).

كافا الباحثون بين مجموعتي البحث في متغيري العمر الزمني محسوبا بالشهور ومتوسطي درجات الطلبة للعام الدراسي الماضي2007_2008 م ولم يكن الفرقان ذاتا دلالة إحصائية عند مستوى(0,05)

وبعد تحديد المادة العلمية(موضوعي التجربة) اختار الباحثون الشواهد المناسبة بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لبيان صلاحيتها.

ولغرض تطبيق التجربة درس احد الباحثين مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت (6) أسابيع , وبعد انتهاء التجربة طبق الباحثون اختبار التحصيل ألبعدي على طلبة المجموعتين.

وقد اعد الباحثون اختبارا تحصيليا من النوع الموضوعي متصفا بالصدق والثبات والشمول ثم عرضه على مجموعة من الخبراء لبيان صدقه , في حين حسب الباحثون معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل الباحثون إلى ما ياتي :

تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست مادة أسس التربية بطريقة استخدام الشواهد على طلبة المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية , وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(05 , 0) .

وفي ضوء النتائج أوصى الباحثون بضرورة اعتماد أسلوب عرض الشواهد في تدريس مادة أسس التربية.

واستكمالا للدراسة الحالية اقترح الباحثون إجراء دراسات مماثلة في مواد أُخر لمراحل دراسية أُخر.

الفصل الأول
التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث .

يعد البحث العلمي ضرورة قائمة لكل انسان مهما كان عمله او مركزه وذلك لان مشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيراً ومنهجاً علمياً ً لحلها ، ثم ان الحاجة الى البحث في مجالات العلوم المختلفة لا تختلف باختلاف هذه المجالات فحسب ، بل تتنوع بتنوع المشكلات ودرجة تعقدها . (داود ، 1990 ، ص9) ولما كان الباحثون يدرسون البعض من المواد التربوية والنفسية في قسم علم النفس وبقية الاقسام الاخرى فقد شعروا بان الحاجة باتت ماسة وضرورية لاتباع اسلوب جديد في تدريس هذه المواد بعيدا عن الاساليب التدريسية المتبعة في الوقت الحاضر في تدريس هذه المواد ، ومن خلال متوسطات تحصيل الطلبة في هذه المادة ، لذلك فقد اراد الباحثون ان يستخدموا اسلوب الشواهد (الايات القرانية الكريمة ، والاحاديث النبوية الشريفة ، ابيات من الشعر العربي) لمعرفة مدى تاثيرها في تحصيل الطلبة في مادة اسس التربية والتي تدرس في المرحلة الاولى في كليات التربية ، ومن خلال اطلاع الباحثين على بعض الادبيات ذات الصلة بموضوع البحث والتي استخدمت هذا الاسلوب (الشواهد) في مواطن مختلفة كدراسة (هادي 2002) اثر الايات القرانية في تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية (هادي ، 2002 ، ص 4 – 7) ودراسة (عبود 2004) اثر تحفيظ نصوص واقوال في تحسين الاداء التعبيري (عبود ، 2004 ، ص 3 – 6) ودراسة (الجاسمي 2005) اثر الشاهد الشعري في تحصيل الطالبات في قواعد اللغة العربية (الجاسمي ، 2005 ، ص 3 -8) ، ونظرا لفاعلية هذا الاسلوب واهميته في التدريس وهذا ما افرزته نتائج الدراسات انفة الذكر لذلك قرر الباحثون استخدام اسلوب الشواهد مجتمعة ، لمعرفة مدى تاثيره في تحصيل طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية جامعة كربلاء في مادة اسس التربية ، ولكونها مادة تاريخية نوعا ما وجافة وغير سلسة كما يدعي اغلب الطلبة * لذلك سعى الباحثون لايجاد الحلول المناسبة والناجعة لحل هذه الصعوبات ان وجدت في تدريس هذه المادة .

استطلع الباحثون اراء عدد من طلبة المراحل الدراسية الذين اجتازوا المرحلة الاولى .

ثانياً: اهمية البحث .

تعد التربية اداة لنقل العادات والتقاليد ، والقيم ، والمعتقدات ، والمعلومات المختلفة من جيل الى جيل ، ليجعل التواصل مع الآخرين ممكناً ، (ابو جادو 2000 ، ص 9) . فهي واجبة بالنسبة للفرد والمجتمع ولا يمكن الاستغناء عنها وكلما ارتقى الانسان في سلم الحضارة زادت حاجته للتربية ، لذا بواسطتها يوجد الافراد وينشؤون على وفق فلسفة الدولة التي ينتمون اليها ليؤدوا ادوارهم مستقبلاً في خدمة بلدهم وتقدمه ورقيه (العماير ، 2000 ، ص41) واهتمت التربية الحديثة بالمتعلم (الطالب) وجعلته مادتها ومحورها ، فلم يتحدد دورها بنقل المعرفة فقط ، بل هدفت الى تنميته وتكامل شخصيته فالمهمة الاساس في تعليم الطلبة كيف يفكرون وكيف يتعلمون ، لا تعليمهم كيفية حفظ المفردات والكتب المنهجية المقرر تدريسها من دون ادراكها والافادة منها .(الحيلة ، 1999 ، ص265).

وقد قطعت المحاولات الاولية من عمر البشرية دهراً طويلاً ، كان البيان عن حاجات الكائن الناطق خلالها ايماءً او إشارة او رمزاً بالصور والرسوم والمعلومات (الطباع ، 1993 ، ص5).

وتم تتويج هذه المحاولات باللغة ، وهي اكمل ما توصل اليه الانسان من وسائل التفاهم اذ انتقل من خلالها من الظلام الى النور،ومن الجهل الى العلم،ومن الانحطاط الى الرقي.(العزاوي،2004، ص3)

تتمثل اللغة مكتوبة او مسموعة – اداة يستطيع الانسان بواسطتها التفاهم مع غيره من افراد المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة وبها يستطيع نقل مشاعره او افكاره الى غيره ممن يتعامل معهم في وسيلة الفهم والافهام بين افراد المجتمع .(السعدي ، 1992 ، ص7).

واللغة نعمة عظيمة من نعم الله سبحانه وتعالى ، انعمها على بني البشر فتفوق الانسان بها على الكائنات الاخرى باداته المنزلية وتواصله مع ابناء قومه واقوام اخرى واصبحت سمه خاصه به (يونس ، 1987 ، ص10) .

و اللغة العربية تستحق كل اجلال وتعظيم اذ بين الله عز وجل فضلها على سائر اللغات واختارها لتكون لغة لخاتم الاديان ولغة التنزيل القرآن الكريم وصف الله ابعاده ومداه بقوله ((قل لو كان البحر مدداً لكلمات

ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثلهِ مدداً)) صدق الله العلي العظيم(الحمداني ، 2005 ، ص120) .

وقد قال ابن خلدون عن اللغة العربية "وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك احسن الملكات واوضحها " (ابن خلدون ، د.ت ، ص546) .

وقد اثبتت اللغة العربية مدى كفايتها ومدى اهميتها لذلك استعملت اللغة باللغة الكثير من العلماء والنحاة والمفكرين والمؤلفين ، واكدوا عليها في كتاباتهم واستشهدوا بما فيها من شواهد لان هناك حجة ادق وشاهد اصدق من الشاهد القرآني مثلاً اوهل هناك كلامٌ ادق من كلام الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في احاديثه الشريفة كما ان كلام الشعراء وخاصةً الاقدمين يعد الشاهد بعد القرآن والحديث النبوي لذلك كثرة الدراسات في مجال الافادة من الشاهد القرآني والحديث النبوي الشريف او الشاهد الشعري لما اورده شعراء اللغة العربية ومتمرسيها كدراسة (الخفاجي ،2004) و (الجاسمي ، 2005) .لذلك وتاسيساً على ما سبق والاهمية الكبيرة للغة العربية ارتأى الباحثون على ان يوظفوا جانب الشواهد وما اكثرها في اللغة العربية ولكن ركزوا فقط على الشواهد القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة وبعض الابيات الشعرية لشعرائنا في العصور المختلفة ، ليروا مدى تأثير هذه الشواهد في تحصيل المتلقي (عينة البحث) في تدريسها مادة مهمة في حياة الطالب عند اول سلم لهُ في مرحلتهِ الاولى في كلية التربية الا وهي مادة اسس التربية ، وقد بين الباحثون في صفحات سابقة اهمية التربية في حياة الفرد والمجتمع ولا تغطي هذه الكلمات البسيطة اهمية التربية و فائدتها لكل هذا وذاك كان هدف البحث ومشكلتهِ .

ان غياب موجات التدريس او معرفة السلوك المتوقع لدى المتعلمين والطلبة يجعل عملية التدريس اجراءات غير واضحة لدى المعلم (التدريسيي) والمتعلم (الطالب ولما كان اسلوب الشواهد اسلوباً جديداً لتدريس موضوع البحث (تدريس مادة اسس التربية) ولدعوة اغلب الادبيات والدراسات السابقة للاستشهاد وهو اسلوب جديد على حسب علم الباحثون .

لذلك يمكن ان نورد بعض الاسباب التي ادت الى اجراء الدراسة الحالية لعلها تسهم في:-

اثارة دافعية الطلبة ورغبتهم في ممارسة النشاطات التي تتلائم وحاجاتهم بما يوفر لهم مناخاً ملائماً للتدريس .

افادت الجهات ذات العلاقة بالعملية التربوية من النتائج التي ستتوصل اليها الدراسات الحالية .

النظر في ايجابية المتعلم ومشاركتهُ وممارسته في التعلم مما يؤدي الى رفع مستواه العلمي

ثالثاً: هدف البحث .

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر الشواهد في تحصيل طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية / جامعة كربلاء في مادة اسس التربية للعام الدراسي 2008-2009 .

رابعاً: فرضية البحث .

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة اسس التربية باستخدام (الشواهد) المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة اسس التربية من دون استخدام (الشواهد) المجموعة الضابطة .

خامساً: حدود البحث .

يقتصر البحث الحالي على :

عينة من طلبة المرحلة الاولى كلية التربية / جامعة كربلاء ، قسم الجغرافية و التاريخ

العام الدراسي 2008-2009.

مجموعة من الشواهد القرآنية الكريمة ، والاحاديث النبوية الشريفة ،وابيات من الشعر العربي

كتاب اسس التربية للمفردات (التربية ما قبل الاسلام ، والتربية العربية الاسلامية ،التربية الحديثة) .

سادساً: تحديد المصطلحات .

الشاهد .

لغةً :للشاهد معاني مختلفة منها :لفلان شاهد حسن،أي لسان مميز وتعبير حسن ،والشهادة هي عَلِمَ امراً فيذكر ما علم او ما يؤدي من عنده من الشهادة ،والشهادة هي الخبر التعبير

(ابن منظور،1956 ،ص239) .

الشاهد اصطلاحاً :

أ- عرفهُ (الزمخشري وحبيل)بانه:

"ما ذكر لاثبات القاعدة كآية من التنزيل او قول من اقوال العرب الموثوق بعربيتهم (الزمخشري ، د.ت ، ص38 ، حبيل ، د . ت ، ص61) .

ب- عرفهُ (عيد) بانهُ :

"الاخبار بما هو قاطع في الدلالة على القاعدة من شعر او نثر (عيد ، 1976، ص62).

اما التعريف الاجرائي للشواهد :هي الشواهد المعتمدة في تجربة البحث (كالشواهد القرآنية يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي الواحد او نهاية العام نتيجة للامتحانات .....وقد تحدد بالمعدل النهائي لمجمل نشاطات الطالب اثناء دراستهِ . (الوارفي ،2000 ، ص31)

امالتعريف الاجرائي للتحصيل هو الدرجات التي يحصل عليها طلبة عينة البحث في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث بعد تدريسه لمفردات مادة اسس التربية ، المقررة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

التربية

لغةً : يقال ربا بمعنى زاد ونمى ، وربى يربي وتعني نشأ وترعرع ورب يرب بمعنى اصلحهُ وتولى امرهُ ورعاه (ابن منظور ، 1956 ، ص441) .

اصطلاحاً :

أ-عرفها (جون ديوي) 1979 التربية بانها :

(مجموعة العمليات التي يستطيع بها مجتمع او مجموعة اجتماعية –صغرت او كبرت – سلطاتها او اهدافها المكتسبة بحيث تأمن وجودها الخاص ونموها المستمر(john Dewey,1979, p132.

عرفها(ابراهيم ناصر) بانها :

(التفاعل بين الفرد وبيئتهِ ، وهي التعبير والتفاعل المستمر ما بين الفرد من جهة والبيئة من جهة اخرى ويرتكز ذلك على مبدأ التعليم بالعمل والممارسة والتعلم الذاتي) . (ناصر ، 1988 ، ص56).

ج- عرفها (صالح ذياب هندي) بانها :

(عملية اجتماعية ، تعلمهم صيغة المجتمع وفلسفتهِ وآمالهِ وطموحاتهِ ، وهي جزء من النظام الاجتماعي العام ، تؤثر وتتاثر بهِ بعلاقة تفاعلية مستمرة ....الخ).(صالح ، 2007 ، ص 12) .

والتعريف الاجرائي لمادة اسس التربية وهي المادة التي يدرسها طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية للاقسام كافة وهي المفردات التي درسها الباحث باستخدام (الشواهد المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية للمجموعة الخابطة :والمفردات تبدأ من التربية البدائية الى التربية العربية الاسلامية.

الفصل الثاني
دراسات سابقة

دراسة هادي 2002 م

(اثر استخدام الآيات القرآنية – امثلة عرض في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في قواعد اللغة العربية)

اجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بابل ، ورمت أتعرف اثر استخدام الآيات القرآنية – امثلة عرض – في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في قواعد اللغة العربية.

اختار الباحث عشوائياً اعدادية الكندي للبنين من بين المدارس الثانوية في مركز قضاء الحلة ، واختار بطريقة السحب العشوائي شعبتين من بين شعب ، بلغت افراد العينة (60) طالباً من بين (30) طالباً للمجموعة التجريبية ومثيلتها الضابطة .

كافأ الباحث بين افراد المجموعتين بالعمر الزمني ودرجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، والتحصيل الدراسي للآباء والتحصيل الدراسي للامهات , وقد اعد الباحث اختباراً تحصيليا اتسم بالصدق والثبات والتمييز والصعوبة للمواد المقرر تدريسها في اثناء مدة التجربة والتي بلغت (10) اسابيع , وقد عالج الباحث بيانات بحثهِ مستخدماً الوسائل الإحصائية كالاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون و مربع كاي ... الخ .

وقد اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الآيات القرآنية – امثلة عرض- في التحصيل على طلاب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (0.05). (هادي ، 2002 ، ص 4 – 7) .

دراسة عبود 2004 م .

(اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع عام)

اجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل – ورمت تعرف اثر تحفيظ نصوص واقوال مختارة في تحسين الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع عام واختار الباحث عشوائياً اعدادية الخنساء للبنات لتطبيق تجربته وبالطريقة ذاتها اختار شعبتان هما :

(ا) المجموعة الضابطة بواقع (23) طالبة وشعبة (د) للتجريبية كافا الباحث بين افراد المجموعتين بالعمر ، والدرجة النهائية للغة العربية للعام الدراسي السابق ، وتحصيل الاب والام ، ودرجة اختبار المعلومات السابقة .

وفي نهاية التجربة اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً لموضوعات التجربة والتي استمرت (12) اسبوعا ًمتصفا بالصدق والثبات وقد استخدم الباحث وسائل احصائية عده للتوصل الى النتائج المرجوه منها معامل ارتباط بيرسون ، والقيمة التائية ، ومربع كاي .

اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج اوصى الباحث باعتماد طريقة تحفيظ النصوص والاقوال التي يحفظونها في دروس التعبير . (عبود ،2004م ،ص7-11) .

دراسة الخفاجي 2004 م

(اثر الآيات القرآنية امثلة عرض في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة) .

اجريت هذه الدراسة في العراق- جامعة بابل- ورمت تعرف اثر الآيات القرآنية في تحصيل طلاب الخامس الادبي في البلاغة .

اختار الباحث عشوائياً (اعدادية الامام علي) (عليه السلام) للبنين لتطبيق تجربته ، وكانت تضم شعبتين للصف الخامس الادبي اختار شعبة(أ ، ب) منها عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة بلغ عدد افراد عينة البحث (40) طالباً بواقع (20) طالباً لكل مجموعة كافأ الباحث بين مجموعتي بحثه في (درجات اللغة العربية

للعام الدراسي السابق ، العمر الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للوالدين).

طبق الباحث في نهاية التجربة التي استمرت (10) اسابيع اختبارا تحصيلياً موضوعياً متصفا بالصدق والثبات ، من نوع الاختيار من متعدد .

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية من بينها (الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، وقد اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بمستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية) .

وفي ضوء النتائج اوصى الباحث بتوظيف اسلوب تقديم آيات القرآن الكريم (امثلة العرض) في فروع اللغة العربية الاخرى وذلك لما لآيات القرآن الكريم من اثر في النفس . (الخفاجي ، 2004 م ، ص3-6).

دراسة الجاسمي 2005 م

(اثر الشاهد الشعري في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية).

اجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة القادسية ورمت تعرف اثر الشاهد الشعري في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية .

اختارت الباحثة معهد اعداد المعلمات ، واختارة منه شعبتا (أ) لتمثل المجموعة الضابطة و(ز) لتمثل المجموعة التجريبية وقد بلغت افراد عينة البحث 60 طالبة موزعاً بالتساوي بين شعبتين متبعتاً الطالبات الدارسات .

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في(درجات مادة اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط ، ودرجة الاختبار القبلي ، والعمر الزمني محسوباً بالاشهر ، والتحصيل الدراسي للوالدين).
اعدت الباحثة في نهاية التجربة التي استمرت (13) اسبوعاً ، اختباراً تحصيلياً موضوعياً متسماً بالصدق والثبات من نوع(الاختيار من متعدد استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية كان من بينها :(الاختبار التائي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل الصعوبة ...الخ)
وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية بوجود فرق ذو دلالة احصائية بمستوى (0.05) لصالحها على المجموعة الضابطة.
وفي ضوء النتائج اوصت الباحثة في ضرورة اعتماد الاسلوب الشاهد الشعري ليس في تدريس قواعد اللغة العربية فحسب ، وانما يجب توظيف النحوية واستكمالاً لهذا البحث ، اقترحت الباحثة ، اجراء ابحاث اخر على عينات في صفوف ومراحل دراسة أخرى . (الجاسمي ، 2005 ، 3 – 8).

ثانياً : موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح للباحثين الآتي :
تباينت الدراسات السابقة من حيث اهدافها وياتي ذلك تبعاً لمتغيراتها والمرحلة الدراسية التي تناولتها وطبيعة مشكلتها ، وقد اختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث هدفها ، فقد رمت الدراسة الحالية الى تعرف اثر الشواهد في تحصيل طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية / جامعة كربلاء في مادة اسس التربية .
اتبعت الدراسات السابقة المنهج التجريبي ، واتبعت الدراسة الحالية المنهج نفسه لانه المنهج الذي يتلائم وطبقة هذه الدراسة
الدراسات السابقة ركزت على فروع اللغة العربية ، اما الدراسة الحالية فقد ركزت على مادة اسس التربية .
اجريت الدراسات السابقة في القطر العراقي وكذلك اجريت هذه الدراسة في العراق.
اسلوب اختيار العينات كان عشوائياً في الدراسات السابقة ، وكذلك في الدراسة الحالية .
تباين عدد افراد العينات في الدراسات السابقة من دراسة لاخرى وهذا يتبع مجتمع البحث ، فبلغ الحد الادنى (40) فرداً في دراسة الخفاجي ، والحد الاعلى (66) فرداً في دراسة عبود.
اما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت (64) طالباً من طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية / جامعة كربلاء .
حددت الدراسات السابقة الموضوعات التي اريد قياس مستوى التحصيل فيها ، وكذلك الدراسة الحالية حددت الموضوعات المراد قياس مستوى التحصيل فيها في اثناء مدة التجربة وهي :(التربية البدائية قبل الاسلام ، التربية الاسلامية)
اعتمدت الدراسات السابقة اجراء اختبارات بعدية في الموضوعات التي خضعت للتجربة ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ذلك .
تشابهت الدراسة السابقة في ادوات بحوثها حيث استخدمت الاختبارات التحصيلية وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ذلك .
استخدمت الدراسات السابقة متغيراً ثابتاً واحداً ، وقد اتفقت الدراسة الحالية في ذلك .
تباينت الدراسات السابقة في اعتماد متغير الجنس ، فقد طبقت دراستا عبود والجاسمي على البنات ، في طبقت دراستا هادي والخفاجي على البنين .اما الدراسة الحالية فقد طبقت على الجنسين كليهما بحكم نظام التعليم في الجامعات .
تفاوتت الدراسات السابقة في المدة الزمنية التي استغرقتها في التجربة ، فقد استغرقت دراسة هادي (10) اسابيع ، ودراسة عبود (12) اسبوعاً ودراسة الخفاجي (10) اسابيع ، ودراسة الجاسمي (13) اسبوعاً.
اما الدراسة الحالية فقد استغرقت (6) اسابيع .
في الدراسات السابقة درس الباحثون افراد العينات بانفسهم ، اما الدراسة الحالية ، فقد درس احد الباحثين مجموعتي البحث .
في الدراسات السابقة اجريت عمليات التكافؤ بين المجموعات ، وقد اتفقت الدراسة الحالية معها في ذلك.

اما الوسائل الاحصائية ، فقد اعتمدت الدراسات السابقة في تحليل بياناتها وسائل احصائية مختلفة منها : معامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، والانحراف المعياري . ويرى الباحثون ان الوسائل الاحصائية التي سوف يستعملونها في دراسة تتوقف على طبيعة البحث وفرضيتهُ.

الفصل الثالث
منهج البحث واجراءاته

1 – التصميم التجريبي :

أعتمد الباحثون التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي العشوائي الاختيار ذات الاختبار البعدي فقط ، الذي يتناسب وظروف بحثهم .

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار
التجريبية (ع)	الشواهد	اختبار تحصيل بعدي
الضابطة	ــ	اختبار تحصيل بعدي

(أبو علام 1999 ، ص220)

إن المقصود بالمجموعة التجريبية هي المجموعة التي يتعرض افرادها للمتغير المستقل (أثر الشاهد) ، والرمز (ع) يعني عشوائية الاختيار . أما المجموعة الضابطة ، فهي المجموعة التي لايتعرض أفرادها لتأثير المتغير المستقل . أما اختبار التحصيل ، فيقيس المتغير التابع (التحصيل) لتعرف أثر الشاهد في التحصيل .

2 – مجتمع البحث وعينته :

يتطلب البحث الحالي اختيار شعبتين من صفوف المرحلة الاولى لأحد أقسام كلية التربية / جامعة كربلاء الدراسة النهارية فقط ، وقد تعذر ذلك على الباحثين ، اذ ضم كل قسم من أقسام كلية التربية لهذا العام صفاً واحداً فقط . مما حدا بالباحثين اختيار شعبتين من قسمين مختلفين .

وقد اختار الباحثون عشوائياً (*)قسمي التاريخ والجغرافية . ثم اختاروا شعبة قسم التاريخ عشوائياً(**) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلبتها (32) ، وشعبة قسم الجغرافية لتمثل المجموعة التجريبية ، وكانت الشواهد من نصيبها . ويبلغ عدد طلبتها (32) طالباً وطالبة .

3 – تكافؤ مجموعتي البحث : (*[1])

كافأ الباحثون قبل الشروع بتطبيق التجربة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة ، منها العمر الزمني للطلبة . والتحصيل الدراسي للعام السابق 2007 / 2008م . وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرقين ليسا بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) .

4 – ضبط المتغيرات الدخيلة :

حرص الباحثون على ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة منها (الحوادث المصاحبة ، الاندثار التجريبي ، عامل النضج ، أداة القياس) , ولم يدخروا جهداً للحد من أثر الإجراءات التجريبية ، وتمثل ذلك في الآتي :

أ – الحرص على سرية التجربة : اذ لم يخبروا أحداً بإجرائها .

ب – المادة الدراسية : وقد كانت موحدة لمجموعتي البحث .

ج – المدّرس : درّس أحد الباحثين مجموعتي البحث بنفسه .

د – الوسائل التعليمية : كانت موحدة للمجموعتين .

هـ - زمن التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث ، اذ بدأت بتاريخ 8 / 12 / 2008م ، وانتهت بتاريخ 12 / 1 / 2009م .

---

[1](*) تمت عملية الاختيار بطريقة السحب العشوائي البسيط ، اذ كتب الباحثون أسماء الأقسام على أوراق صغيرة ووضعوها في كيس ، ثم سحب أحدهم واحدةً منها ، فكان قسما التاريخ والجغرافية .

5 – اختيار الشواهد :

اعتمد الباحثون على بعض المصادر في عملية اختيار الشواهد [2*]. وبعد الانتهاء من عملية جمع الشواهد بلغ عددها (35) شاهداً ، ومنها (6) آيات قرآنية ، و(11) حديثاً نبوياً شريفاً ، و (18) بيتاً شعرياً ، ثم عرضوها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لبيان آرائهم في صلاحيتها ، ملحق(2) ، فأبقى الباحثون منها ما كانت موافقة الخبراء عليه 80 % منهم فأكثر . وبذلك أصبح عدد الشواهد النهائي (6) آيات قرآنية ، و(8) أحاديث نبوية شريف ، و(15) بيتاً شعرياً .

6 – أسلوب أجراء التجربة :

بعد الانتهاء من متطلبات التجربة ، درّس احد الباحثين بنفسه المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية ، والمجموعة التجريبية على وفق تقديم الشواهد . بوصفها المتغير المستقل موضحاً لطلبة المجموعتين أهمية الاستعداد للدرس والتحضير له .

7 – أداة البحث :

لما كان البحث الحالي يتطلب اختبار تحصيل في مادة أسس التربية لقياس تحصيل طلبة مجموعتي البحث خلال مدة التجريب ، ونظراً لعدم توافر اختبارات مقننة وملائمة لقياس تحصيل طلبة الصفوف الاولى في كلية التربية في مادة أسس التربية ، فقد بنى الباحثون بأنفسهم اختباراً تحصيلياً يتصف بالشمولية ، تكون في صيغتة الاولية من (6) اسئلة ، من النوع المقالي كونه اكثر ملائمة من بقية انواع الاختبارات لمواضيع التجربة .

8 - صدق الاختبار :

استخدم الباحثون الصدق الظاهري في ايجاد صدق أداة البحث ، اذ عرضوا فقرات اختبارهم بصيغتها الاولية على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين ، ملحق (1) ، ألتمسوا منهم ابداء ملحوظاتهم عن مدى صلاحية فقرات الاختبار وتغطيتها لمحتوى الموضوعات المحددة ، (التربية قبل الاسلام ، التربية الاسلامية ، التربية الحديثة) .

وبعد اطلاع الباحثين على آراء الخبراء ، أجروا التعديلات اللازمة على فقراته ، التي بلغت نسبة اتفاق آراء الخبراء عليها (80%) فأكثر ، اذ كانت (4) اسئلة ، ملحق (3) وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية .

9 – التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لغرض تحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها احصائياً ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار ، طبق الباحثون الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (36) طالباً من طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية جامعة كربلاء . وقد اتضح للباحثين ان متوسط الوقت الذي استغرقه الطلبة للاجابة عن الاختبار كان (50) دقيقة ، وتم تحديد متوسط الزمن اللازم لاختبار التحصيل البعدي بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب ثم جمعها وقسمتها على عدد الطلبة

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه الطالب الاول + الزمن الذي استغرقه الطالب الثاني + ... + الزمن الذي استغرقه الطالب الاخير}}{\text{مجموع الطلبة}}$$

10 – تحليل فقرات الاختبار :

ولغرض معرفة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقوة تمييزها ، والباحثون تصحيح اجابات طلبة العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (36) طالباً بإعطاء (5) درجة للاجابة الصحيحة ، وصفر للاجابة غير الصحيحة ، ومعاملة الفقرات المتروكة معاملة الاجابات غير الصحيحة ، ثم رتبوا درجاتهم تنازلياً ، وقد أخذوا العينة بكاملها (الامام وآخران 1990 ، 108) .

قسّم الباحثون العينة الاستطلاعية على نصفين ، الاول المتكون من (18) طالباً ونطلق عليه الفئة العليا ، والنصف الثاني البالغ عددهم (18) طالباً نطلق عليهم الفئة الدنيا .

بلغت اعلى درجة في المجموعة العليا (19) درجة ، فيما كانت أوطأ درجة من درجات المجموعة الدنيا (6) درجة ، ثم حسب الباحثون مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كما يأتي :

أ – مستوى الصعوبة :

---

[2](**) بالطريقة نفسها .

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد أنها كانت بين (0.38) و (0.54)، ملحق (4) ، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة ، اذ يرى (بلوم) أن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كان معامل صعوبتها بين (0.50 – 0.60) في حين أنها تعد مقبولة اذا كان معامل صعوبتها بين (0.20 – 0.80) . (Bloom , 1971 , 66) .

معامل الصعوبة = مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا + مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة ا
مجموع الافراد في المجموعتين العليا و الدنيا

ب – قوة التمييز :

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تنحصر بين (0.32-0.44) ، ملحق (4) . يستدل من ذلك أن فقرات الاختبار تميز بين طلبة المجموعة العليا وطلبة المجموعة الدنيا في تحصيلهم الدراسي ، اذ يرى (ايبل) أن فقرات الاختبار تعد صالحة اذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر – Ebel 40 , 1972)) . لذا أبقي على فقرات الاختبار جميعها .

11 – ثبات الاختبار :

استخدم الباحثون طريقة اعادة الاختبار لحساب الثبات ، ملحق (6) ، وقد اعتمدوا درجات الاختبار الاستطلاعي ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون استخرجوا معامل الثبات بين المجموعتين فكان مقداره (0.89) وهو معامل ثبات جيد ، اذ تعد الاختبارات غير المقننة جيدة اذا كان معامل ثباتها (0.68) فما فوق (أبن علام 1999 ، 434) . وبذلك عد الاختبار صالحاً وجاهزاً للتطبيق بصورته النهائية .

12 – تطبيق الاختبار على عينة البحث :

قبل انتهاء التجربة بأسبوعين ، أخبر مدرس المادة (أحد الباحثين) الطلبة بأن هنالك اختباراً سوف يجري لهم في الموضوعات التي درّسها لهم .

وطبق الاختبار على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين الموافق 19 / 1 / 2009م,وقد أشرف اثنان من الباحثين على سير الاختبار من اجل المحافظة على سلامة التجربة ، وأنتهت التجربة بنجاح .

13 – طريقة تصحيح الاختبار :

اعتمد الباحثون في أثناء تصحيح الاجابات على أساس إعطاء (5) درجة للاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وصفر للاجابة غير الصحيحة ، في حين عامل الباحثون الفقرات المتروكة معاملة الاجابات غير الصحيحة ، وعلى ذلك كانت الدرجة العليا للاختبار (20) درجة والدرجة الدنيا (صفراً) ، وبعد عملية التصحيح وجد الباحثون أن الدرجة (19) هي أعلى درجة والدرجة (10) أدنى درجة ، ملحق (7) .

14 – الوسائل الإحصائية :

الاختبار التائي (البياتي وزكريا 1977 ،260) ، معامل ارتباط بيرسون (البياتي وزكريا 1977 ، ص 183)، معادلة سبيرمان – براون (الامام وآخران 1990 ، ص154)، معادلة معامل الصعوبة (العجيلي وآخرون 2001 ، 68)، معادلة تمييز الفقرة (العجيلي وآخرون 2001 ، ص 70) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

1 – لحظ الباحثون أن أعلى درجة حصل عليها طلبة المجموعة التجريبية كانت (19) درجة ، وكانت أوطأ درجة لطلبة هذه المجموعة (14) درجة ، أما المجموعة الضابطة فكانت أعلى درجة حصل عليها طلبة هذه المجموعة (19) درجة ، وأوطأ درجة (10) .

2 – وازن الباحثون بين متوسطي تحصيل طلبة مجموعتي البحث ، فلحظوا أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية بلغ (17.46)درجة ، ومتوسط المجموعة الضابطة بلغ (13.56) درجة . وعند استخدام الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.08) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (62) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2) ، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية في التحصيل على طلبة المجموعة الضابطة .

3- وبذلك رفضوا الفرضية الصفرية التي تنص (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة أسس التربية بطريقة عرض الشواهد ، ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية) .

4- وقبلوا الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ، ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية . جدول (1) .

جدول (1)

الوسط الحسابي والتبيان والانحراف المعياري لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	32	17.46	1.71	1.3	2.08	2	62	دال احصائياً
الضابطة	32	13.56	5.22	2.28				

ثانياً : تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة أسس التربية على وفق أسلوب الشواهد (الآيات القرآنية ، الاحاديث النبوية الشريفة ، الابيات الشعرية) في التحصيل على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، ويعتقد الباحثون أن سبب ذلك يعود الى :

1- إن الشواهد بوصفها اسلوباً تدريسياً اكثر فاعلية من استخدام الطريقة التقليدية في تدريس مادة أسس التربية ، وذلك من خلال عرض المادة الدراسية بأسلوب جذاب بثير التشوق والحماس لدى الطلبة ويشد انتباههم لما تحمله من معلومات ومعان وعظات .

2 – إن ربط الشواهد (الآيات القرآنية ، الأحاديث الشريفة ، الابيات الشعرية) بمادة أسس التربية خلق نوع من التفاعل داخل كينونة الطلبة واعطائهم الثقة بصحة هذه المعلومات .

3- تساعد الشواهد على زيادة المعلومات التربوية وإثرائها لدى الطلبة،وتكوين الاتجاهات الايجابية لديهم .

4-إن اسلوب الشواهد مناسب – كما يرى الباحثون – عند ربطه بمادة أسس التربية ، لما يحمله من العبارات الرائعة الموجزة والخلابة ، التي تعد عاملاً مهماً في ابعاد الملل والضجر عند الطلبة في أثناء دراستهم المادة ، اذ تؤكد الكثير من الاتجاهات التربوية على أهمية تنوع أساليب التدريس في أثناء الدرس الدراسية لما لها من أهمية في جذب انتباه الطالب لمادته (مرعي والحيلة ، 2002 ، ص 44)

5 – إن أسلوب الشواهد قادر على إظهار قدرات الطلبة التربوية ، وتشجيعهم على التنافس من خلال أشراكهم في عملية التدريس ، وهذا ما حرص عليه الباحثون .

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث الحالي .

أولاً : الاستنتاجات

1- إن أسلوب الشواهد (الآيات القرآنية ، الاحاديث النبوية ، الأبيات الشعرية) أثبت فاعليته في أثناء التدريس ، كذلك تفوقه على الطريقة التقليدية من خلال زيادة تحصيل الطلبة في مادة أسس التربية .

2– إن أسلوب الشواهد في تقديم مادة أسس التربية يؤدي الى فهم الطلبة للمادة وتعرفهم على التربية وأساليبها ، ويجعل الطلبة أكثر استعداداً لتلقي المعلومات ، إذ أتاح لهم فرصة تنظيم معلوماتهم ، وقلل من حالة الملل والضجر التي قد تسود الدرس .

3– إن أية محاولة لتدريب الطلبة على أسلوب الشواهد (الآيات القرآنية ، الأحاديث النبوية الشريفة ، الأبيات الشعرية) بوصفه مثال تعزيز في طرائق التدريس وتشجيع الطلبة على ممارسته قد يكون لها أثر فاعل في إقبال الطلبة على الإفادة منه .

وعند موازنة نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة ، نجد أن نتيجة هذه الدراسة قد جاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة اللواتي تفوقت فيها المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل ، وأظهرت نتائج تلك الأساليب (أثر المتغير المستقل) على الطريقة التقليدية ، كأسلوب (أثر استخدام الآيات القرآنية / أمثلة عرض) في دراسة هادي (2002) ، وأسلوب (تحفيظ نصوص وأقوال مختارة) في دراسة عبود (2004) ، وأسلوب (الآيات القرآنية / أمثلة عرض) في دراسة الخفاجي (2004) ، وكذلك أسلوب (الشاهد الشعري) في دراسة الجاسمي (2005) .

وإن التطور الذي ينشده الباحثون ، هو تطوير طرائق التدريس وأساليبها في كلياتنا ، فالطريقة هي الأساس ، إذ يستطيع المدرس الماهر أن يبتكر المواقف التعليمية المختلفة لغرس المادة الدراسية في أذهان الطلبة ليصبحوا أكثر فهماً وإدراكاً .

وإن التعليم الذي يتم من الناحية النظرية فقط يفقد قيمته في حياة المتعلم ، وأن القدرة على تطبيق المواقف الواقعة أفضل من مجرد استظهار القاعدة (زريق ، 1960 ، ص[153]) .

ثانياً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث ، يوصي الباحثون بما يأتي :

1-استخدام أسلوب الشواهد (الآيات القرآنية ، الأحاديث الشريفة ، الأبيات الشعرية) ليس في مجال مادة أسس التربية فحسب ، بل توظيف هذا الأسلوب في مواد أخر ، وذلك لما للشاهد من أثر في النفس .

2- أن تهتم الكليات ومعاهد إعداد المعلمين بالجانب التطبيقي ، وأساليب التدريس ، والجانب العملي لطرائق التدريس ، والتأكد على استخدام الشواهد (آيات قرآنية ، أحاديث نبوية ، أبيات شعرية) في أثناء إعدادهم ، أو عند أشراكهم بدورات في أثناء الخدمة نظراً لأهميتها في إيصال المعلومات الى الطلبة ، لأن التدريس الناجح يعتمد على شخصية المدرس وذكائه ، وعلى استعماله أساليب تدريسية مختلفة .

3-تشجيع الطلبة على المطالعة الخارجية المستمرة من خلال رفد مكتبات الكليات بالكتب والصحف والمجلات التي تؤكد على استخدام الشواهد لما لها من أثر واضح في رفع المستويين التربوي والتعليمي .

ثالثاً : المقترحات :

يقترح الباحثون إجراء الدراسات الآتية :

1- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرّف أثر الشواهد في تحصيل الطلبة في مواد أخر ، وفي مراحل دراسية أخر .

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة أقسام أخر .

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرّف أثر الشواهد في تحصيل الطلبة تبعاً لمتغير الجنس .

المصادر

*** - القرآن الكريم**

1 – ابن خلدون ، عبد الرحمن محمد . المقدمة . ج[1] ، ط[4] ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، (د . ت) .

2 – ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت 711هـ) . لسان العرب . دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1956 .

3 – أبو جادو ، صالح محمد علي . علم النفس التربوي . ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان ، الاردن ، 2000 .
4 – أبو علام ، رجاء محمود . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية . ط2 ، دار النشر للجامعات ، مصر ، 1999 .
5-الامام ، مصطفى محمود وآخران . التقويم والقياس . دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1990
6 – البخاري ، أبو عبد الله (ت 256هـ) . صحيح البخاري . ط1 ، دار صادر ، بيروت ، 2004م .
7- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، 1977 .
8 – الجاسمي ، إقبال كاظم حبيتر . أثر الشاهد الشعري في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية . كلية التربية ، جامعة القادسية ، 2005 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
9 – جبل ، محمد حسن . الاحتجاج بالشعر في اللغة . دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، د . ت .
10- الحمداني ، انتصار كاظم . سيكولوجية التدريس ووظائفه . دار الأخوة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 .
11– الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي . ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 1999 .
12– الخفاجي ، عدنان عبد طلاك . أثر الآيات القرآنية (أمثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في البلاغة . كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، 2004 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
13 – الخليلي ، خليل يوسف . التحصيل الدراسي لدى طلبة التعلم الإعدادي . وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، 1997 .
14 – داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي . جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990 .
15– درويش ، عدنان زكي . ديوان كثير عزة . ط1 ، دار صادر ، بيروت ، 2005 .
16 – زريق ، معروف . كيف تلقي درساً ؟ ، ط2 ، دار النشر الحديثة ، القاهرة ، 1960م .
17 – الزمخشري ، أبو القاسم جار الله بن عمر الخوارزمي . الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل . دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، د . ت .
18 – السعدي ، عماد توفيق وآخرون . أساليب تدريس اللغة العربية . ط1 ، دار الأمل للنشر ، أربد ، الأردن ، 1992م .
19 – الشافعي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الخضيري السيوطي (ت 911هـ) تنوير الحوالك شرح على موطأ الامام مالك . مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، 2003م
20 – الشنقيطي ، احمد بن الامين . شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها . مكتبة النهضة ، بغداد ، 1988م .
21 – الطبّاع ، عمر فاروق . المحيط في قواعد الإملاء . دار القلم للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1993 .
22 – عبود ، صلاح مهدي . أثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في تحسين الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام . كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، 2004م (رسالة ماجستير غير منشورة) . 23 – العزاوي ، نعمة رحيم ، فصول من اللغة والنقد ، ط1 ، المكتبة العصرية ، بغداد ، 2004م .
24- العجيلي ، صباح حسن وآخرون . مبادئ التقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ ، بغداد ، 2001.
25 – العطية ، خليل ابراهيم وجليل العطية . ديوان ليلى الاخيلية . وزارة الثقافة والارشاد ، سلسلة كتب التراث (5) ، بغداد ، 1967م .
26 – العماير ، محمد حسن . أصول التربية . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2000م .
27 – عيد ، محمد . الرؤية والاستشهاد باللغة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1976م .
28 – غازي ، السيد مصطفى . ديوان ابن خفاجة . دار المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، 1960م .

29 – مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة . طرائق التدريس العامة . ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2002م .
30 – مسلم ، أبو حسين (ت 261هـ) . صحيح مسلم . ط1 ، دار صادر ، بيروت ، 2004م .
31 – ناصر ، ابراهيم . أسس التربية . جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الأردن ، 1988م
32 – هادي ، خالد راهي . أثر استخدام الآيات القرآنية " امثلة عرض" في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في قواعد اللغة العربية . كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، 2002 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
33 – هندي ، صالح ذياب وآخرون ، أسس التربية . ط4 ، دار الفكر ، الأردن ، 2008م .
34 – الوارفي ، حسن ناجي علي صالح . أثر اسلوبي حل المشكلات و التدريب على المهارات الدراسية في زيادة التحصيل لدى الطلاب المتأخرين دراسياً في مرحلة التعليم الاساسي في اليمن . كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2000م . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
35 – يونس ، فتحي علي وآخرون . تعليم اللغة العربية أسسه وأجراءاته ، ج1 ، مطبعة الطويحي التجارية ، 1987م .
36– Bloom , B . S . & others . Hand book informative and Sumative evaluation of student learning , New York Mc , Corw Hill , 1971 .
37 – Ebel , R , L . Essential of Educational Measurement . New Jersey , Prentice – Hell , 1972 .